

Distr.: General  
17 February 2004  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



لجنة الإعلام

الدورة السادسة والعشرون

٢٦ نيسان/أبريل - ٧ أيار/مايو ٢٠٠٤

## التحديث والإدارة المتكاملة لمكتبات الأمم المتحدة واستعراض معمق لأنشطة المكتبات

تقرير الأمين العام

موجز

التقرير الحالي مقدّم استجابة لطلب الجمعية العامة، الوارد في قرارها ٥٦/٥٣ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، بأن يقوم الأمين العام بإجراء استعراض لخدمات المكتبات يغطّي مكتبة داغ همرشولد، والمكتبات الموجودة بمكتبي الأمم المتحدة في جنيف وفيينا، والمكتبات في اللجان الإقليمية، ومكتبات الإدارات، والمكتبات في مراكز الإعلام والمكتبات الودية، بغية تحديد الأغراض التي تحققها الخدمات التي تقدمها مكتبات الأمم المتحدة وتحديد العملاء أو المستعملين الأساسيين وعلاقات المكتبات والأدوار التي تقوم بها، بما في ذلك أفضل السبل لإنجاز الولايات المسندة إليها. وطلبت إليه أيضا أن يطبّق في أقرب وقت ممكن طرقا جديدة وأكثر فعالية لتوفير خدمات المكتبات.

ويقدم التقرير معلومات أساسية عن مهمّة مكتبة داغ همرشولد ومكتبات الأمم المتحدة الأخرى بالإضافة إلى الخدمات التي تقدمها المكتبات إلى البعثات الدائمة وإدارات الأمانة العامة، وشبكة المكتبات الودية، وخدمات توفير المراجع لمراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة والعلاقات بين شتى مكتبات الأمم المتحدة.



ويركز التقرير بصورة رئيسية على الدور التنسيقي للجنة التوجيهية لتحديث والإدارة المتكاملة لمكتبات الأمم المتحدة، برئاسة مدير شعبة التوعية بإدارة شؤون الإعلام، في تقديم المكتبات لخدمات جديدة وأكثر كفاءة. وقدمت معلومات مستكملة عن إنجازات اللجنة التوجيهية في جميع المجالات الرئيسية لأنشطة المكتبات، بما في ذلك، صفحة مدخل أولية للبحث على الإنترنت، باللغات الرسمية الست؛ وقائمة عامة بأسماء المقتنيات من السلاسل؛ ودليل للوصف البليوغرافي، منشور على الشبكة الداخلية (الإنترنت)؛ وتعريف بالخدمات الإضافية على الإنترنت التي يمكن الحصول عليها من خلال مجموعة منظومة الأمم المتحدة لاقتناء المعلومات الإلكترونية.

ويخلص التقرير إلى التوصية بأن تستغل مكتبات الأمم المتحدة (ومكتبات وكالات منظومة الأمم المتحدة)، بالتعاون فيما بينها، خبراتها المتخصصة في إدارة المعلومات من أجل تطوير مبادرات تقاسم معارف المنظومة.

## أولا - مقدمة

١ - في الفقرتين ٣٤ و ٣٥ من قرارها ٢٥٣/٥٦ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يجري استعراضا لخدمات المكتبات تشمل مكتبة داغ همرشولد والمكتبات الموجودة بمكتبي الأمم المتحدة في جنيف وفي فيينا، والمكتبات في اللجان الإقليمية، ومكتبات الإدارات، والمكتبات في مراكز الإعلام، والمكتبات الوديعية من أجل تحديد غرض خدمات مكتبات الأمم المتحدة، ومعرفة عملائها أو مستخدميها الأساسيين، وعلاقات المكتبات والدور الذي تؤديه بما في ذلك أفضل السبل للاضطلاع بولايتها من خلال الهيئات الحكومية الدولية ذات الصلة، وتقديم تقرير عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين. وطلبت الجمعية أيضا إلى الأمين العام أن يطبق في أقرب وقت ممكن طرقا جديدة وأكثر فعالية في توفير خدمات المكتبات.

٢ - والتقارير الحالي مقدم عملا بالطلبات الواردة أعلاه، بالإضافة إلى الطلبات الواردة في الفقرة ١٤ من قرار الجمعية العامة ٣٠٠/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ والفقرة ٨٢ من قرارها ١٠١/٥٨ بء المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣. ويتضمن التقرير نتائج الاستبيانات المرسله في أيار/مايو ٢٠٠٢ إلى مكتبات الأمم المتحدة في كل مراكز العمل الرئيسية، ومجموعات المراجع الرئيسية في الإدارات بالمقر الرئيسي، وإلى غير ذلك من موظفي الإدارات الأخرين في المقر، ومراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة والمكتبات الوديعية التي تتلقى وثائق الأمم المتحدة (بلغت نسبة الاستجابة للاستبيان ٨٤ في المائة). إضافة إلى ذلك، أجريت مقابلات مع أكثر من ٤٠ فردا، وأمناء مكتبات، ومستعملين ومسؤولين آخرين. ويغطي التقرير أيضا إنشاء اللجنة التوجيهية للتحديث والإدارة المتكاملة لمكتبات الأمم المتحدة (تنفيذا للفقرة ٣٥ من القرار ٢٥٣/٥٦)، فضلا عن الإنجازات التي حققتها حتى الآن.

## ثانيا - معلومات أساسية

٣ - بموجب الولاية الأصلية لخدمات المكتبات (الواردة في الوثيقة A/C.5/298 المؤرخة ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٤٩)، والمعنونة "سياسات المكتبات وتنظيمها"، تتمثل الوظيفة الأساسية للمكتبة في تمكين الوفود، والأمانة العامة ومجموعات رسمية أخرى من المنظمة من الحصول على مواد ومعلومات من المكتبة يحتاجون إليها للقيام بواجباتهم في أقرب وقت ممكن وببسر واقتصاد. ومع ذلك، فإن المكتبة مكلفة أيضا بألا تقصر خدماتها على هذه المجموعات، وبأن تقدم الخدمات، بقدر ما تسمح لها إمكانياتها، إلى الوكالات المتخصصة، والممثلين المعتمدين لوسائل الإعلام، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية المرتبطة بها، والمؤسسات التربوية والعلماء والكتّاب. علاوة على ذلك، كلفت المكتبة، من

خلال برنامج للمكتبات الوديعية ونشر فهارس مطبوعة، بالوصول بخدماتها إلى عامة الجمهور في العالم كله.

٤ - وبفضل الفرص الناشئة عن ثورة المعلومات، بالإضافة إلى وجهات النظر الجديدة الناشئة عن إدماج مكتبة المقر، التي تدعى الآن مكتبة داغ همرشولد، في إدارة شؤون الإعلام في عام ١٩٩٣، اكتسب هذا الاتصال الخارجي أهمية متزايدة. والمكتبة اليوم بصدد أن تصبح مكتبة إلكترونية دون إغفال المواد المطبوعة التي يحتاج إليها مستعملو المكتبة. وتقدم المكتبة خدمات لمجموعة رئيسية من العملاء تشمل البعثات وموظفي الأمانة العامة، ولكنها تصل بخدماتها على نحو متزايد إلى المجتمع المدني، خصوصا من خلال مواقعها على الشبكة العالمية وخدماتها إلى المكتبات الوديعية. وهي تسعى أيضا لأن تجعل نواتجها بلغات أكثر عددا، وذلك ضمن حدود مصادرها. لذا فإن رسالتها الجديدة تتمثل في الآتي:

إعداد نواتج وخدمات إعلامية و/أو توفيرها في الوقت المطلوب وبشكل مستكمل للوفاء باحتياجات المندوبين، وموظفي الأمانة العامة، والباحثين؛ وتيسير إمكانية الوصول إلى معلومات الأمم المتحدة أمام المكتبات الوديعية وعامة الجمهور في جميع أرجاء العالم؛ والإسهام في "سدّ الفجوة الرقمية"؛ وتعبئة دوائر المكتبات الدولية، لا سيما المكتبات الوديعية، كوسائل لتوعية المجتمع المدني؛ والإشراف على أنشطة مكتبات الأمم المتحدة والتنسيق بينها.

٥ - وبدأت مكتبات الأمم المتحدة الأخرى أيضا التحرك في اتجاه زيادة الوصول الإلكتروني بالإضافة إلى زيادة التواصل مع عامة الجمهور، في حدود قدراتها. ولدى مكتبة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تفويض محدد بتقديم الخدمات إلى المؤسسات التربوية المحليّة، بينما تقوم مكتبة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بدور ريادي في نشر معلومات في منطقتها.

٦ - وتقدم مكتبة مكتب الأمم المتحدة في جنيف آخر ما توصل إليه العلم في مجال تسهيلات الإنترنت، بما في ذلك توفير أماكن لإجراء البحوث، بمجهّزة بعدد يبلغ ٤٤ وحدة خدمة حاسوبية، واستهلت برنامجا لدورات معلومات عن المكتبات في غرفة تدريب مخصصة لذلك. وحوّلت المكتبة دليل بطاقتها اليدوي إلى الصيغة الإلكترونية، وبذلك باتت توفر الوصول الإلكتروني إلى مجموعات المكتبة يعود تاريخها إلى عام ١٩١٩. وتقدم مكتبة جنيف نظامها المتكامل لإدارة المكتبات كعمود فقري للهياكل الأساسية لمكتبات الأمم المتحدة ومكتبات منظومة الأمم المتحدة في جنيف وغيرها في أوروبا، وتشكل المكتبات التابعة للمنظمات التالية جزءا من شبكتها من المكتبات التابعة لها وهي: قسم المصطلحات بمكتب

الأمم المتحدة في جنيف، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، والمنظمة الدولية للهجرة، والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وأمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث الطبيعية، ومكتب الأمم المتحدة في فيينا. وحفاظا على الذاكرة المؤسسية للمنظمة وتأمين الوصول المتزايد إلى محفوظاتها، تعكف مكتبة جنيف على اقتناء معدات ستمكّنها من رقمنة الوثائق وحفظها على بطاقات مجهرية (ميكروفيش) في عملية واحدة. وبالإضافة إلى تأمين وصول طائفة كبيرة من العلماء وممثلي المجتمع المدني إلى ثروة من مصادر المعلومات، أصبحت المكتبة أيضا الجهة المنسّقة لبرنامج فعال من الأنشطة الثقافية في مكتب جنيف، وقد طُوّر البرنامج في سياق جدول الأعمال العالمي للحوار بين الحضارات. وفي عام ٢٠٠٢، حضر ١٨ ٣٥٠ شخصا فعاليات ثقافية في قصر الأمم، بما في ذلك معارض وحفلات موسيقية ومحاضرات وأداء لعروض الرقص وأعمال مسرحية وسينمائية، وجرى كل ذلك تحت رعاية مكتبة جنيف.

### ثالثا - الخدمات التي تقدمها المكتبات إلى البعثات الدائمة وإدارات الأمانة العامة

٧ - تشتمل الخدمات التي تقدمها المكتبات إلى البعثات الدائمة وإدارات الأمانة العامة بالتحديد على ما يلي: شراء الكتب والسلاسل؛ وخدمات المراجع والبحوث؛ والوصول إلى الخدمات على الإنترنت، ويجري الحصول على معظمها من خلال مجموعة منظومة الأمم المتحدة لاقتناء المعلومات الإلكترونية بقيادة مكتبة داغ همرشولد؛ والنشر الإلكتروني للمعلومات عن طريق البريد الإلكتروني؛ والتدريب على البحث في مواقع الأمم المتحدة وغيرها على الإنترنت؛ والمساعدة في تنظيم المجموعات التابعة للإدارات؛ والمساعدة في وضع قواعد بيانات؛ والتمثيل الرقمي للوثائق؛ وتوفير مكثر بالمواضيع باللغات الرسمية الست؛ وتقييم الاحتياجات بالنسبة إلى كل ما سبق ذكره. إضافة إلى ذلك، تشتمل خدمات المكتبات المتاحة للجمهور، والتي يخدم أغلبها العملاء الأساسيين أيضا، ما يلي: قاعدة بيانات بيبليوغرافية على الشبكة، عنوانها <http://unbisnet.un.org>، والفهارس المطبوعة لوثائق الأمم المتحدة؛ وموقع للمكتبة على الإنترنت عنوانه <http://www.un.org/Depts/dhl>، بما في ذلك أدوات مرجعية للوصول إلى وثائق الأمم المتحدة؛ وبرامج التدريب الإقليمي على وثائق الأمم المتحدة ودخول موقع الأمم المتحدة على الإنترنت للمكتبات الودية؛ ورسائل البريد الإلكتروني العالمية إلى المكتبات الودية؛ وبرنامج تعاون تقني للمكتبات الصغيرة والميدانية؛ وخدمات توفير المراجع للزائرين من العلماء؛ وخدمات الإعارة بين المكتبات المقدمة إلى المكتبات الأخرى.

٨ - وعلاوة على ذلك، ما برحت مكتبة داغ همرشولد تسهم في تعزيز تعدد اللغات، وفي تطوير نظام الوثائق الرسمية، طبقاً لطلبات عديدة من قبل الجمعية العامة، ورد آخرها في قرارها ٢٥٣/٥٦. وتبذل المكتبة جهوداً مستمرة لتطوير صفحاتها على الشبكة باللغات الرسمية الست، وذلك بقدر الإمكان في حدود الموارد المتاحة. ورغم أن ميزانيتها المخصصة لشراء الكتب والسلاسل محدودة، فإنها تحاول تنويع مقتنياتها باللغات الرسمية. علاوة على ذلك، أمّنت المكتبة موظفين مؤهلين يتقنون هذه اللغات.

٩ - وكانت سجلات مكتبة داغ همرشولد البليوغرافية تشكّل مصدر البيانات المشتقة المحدودة الملحق بالوثائق المحفوظة في نظام الوثائق الرسمية منذ نشأة ذلك النظام. علاوة على ذلك، بدأت مكتبة داغ همرشولد، عندما أصبح الأمر ممكناً من الناحية الفنية، بإقامة صلات مباشرة بين السجلات الكاملة في نظام الأمم المتحدة للمعلومات البليوغرافية للمكتبة والنصوص الكاملة للوثائق المحفوظة في نظام الوثائق الرسمية. ويجري الآن ربط جميع سجلات وثائق الجمعية العامة، ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ووثائق أجهزتها الفرعية، بنصوص تلك الوثائق في جميع اللغات التي تصدر بها. إضافة إلى ذلك، بات من الممكن، من خلال ملف مكرّر نظام الأمم المتحدة للمعلومات البليوغرافية، البحث باللغات الرسمية الست في نظام الوثائق الرسمية باستخدام مفاتيح وصفية متعارف عليها. وأخيراً، بات وصول المكتبات الوديعية إلى نظام الوثائق الرسمية مضموناً من خلال الجهود التي بذلتها المكتبة، كخيار بديل عن الحصول على نسخ مطبوعة من الوثائق التداولية.

١٠ - ومن الخدمات المحددة التي تقدمها مكتبة داغ همرشولد إلى إدارات الأمانة العامة دعم مجموعات المراجع التابعة للإدارات. وهذه المجموعات هي مجموعات وثائق، ودراسات، وسلاسل، وفي بعض الحالات، مواد سمعية بصرية متخصصة، لها أهمية مباشرة، ولا سيما بالنسبة إلى الإدارة المعنية. ووفقاً لما ورد في نشرة الأمين العام ST/S GB/152 المؤرخة ٤ آذار/مارس ١٩٧٦، تقدم مكتبة داغ همرشولد النصيحة والدعم إلى هذه المراكز المرجعية. ويعمل الموظفون المسؤولون عن المجموعة، بدورهم، منسقين في أغلب الأحيان للطلبات التي تقدمها الإدارات للحصول على مواد من المكتبة ولتحويل السلاسل إلى موظفي الإدارة. وأوضحت نتائج الدراسة الاستقصائية المشار إليها في الفقرة ٢ إلى أنّ الموظفين المسؤولين عن هذه المجموعات يفضلون إقامة اتصالات أكثر انتظاماً مع مكتبة داغ همرشولد. ولهذا السبب، فإنه من المزمع عقد اجتماعات أعم وإجراء متابعة فردية من قبل المسؤول في المكتبة عن مجموعة مكتبة داغ همرشولد. وتعتبر المراكز المرجعية أجهزة تسويق فعالة محتملة للخدمات التي تقدمها مكتبة داغ همرشولد ضمن إداراتها.

- ١١ - وأشارت نتائج الدراسة الاستقصائية إلى المجالات التالية أيضا التي يمكن فيها تحسين أو تعزيز الخدمات المقدمة إلى الإدارات (بالإضافة إلى البعثات الدائمة والعملاء الآخرين):
- تبيهاات إلكترونية منتظمة عن مصادر معلومات أو خدمات أو مقتنيات جديدة
  - زيادة شراء الدراسات (وبعض السلاسل) عن مواضيع تتعلق بالأعمال الفنية
  - زيادة الخدمات المتخصصة على الإنترنت
  - نشر انتقائي للمعلومات مستقاة من قواعد بيانات على الإنترنت (إضافة إلى معلومات مستقاة من مجالات إلكترونية يجري توفيرها حاليا)
  - مواصلة التعاون التقني وزيادته مع الإدارات في مجال الفهرسة والتمثيل الرقمي، وما إلى ذلك.

## رابعا - نظام المكتبات الودية

١٢ - على النحو المنصوص عليه في الوثيقة A/C.5/298، ومن أجل توفير وثائق الأمم المتحدة ومنشوراتها في كل أرجاء العالم، تشرف مكتبة داغ همرشولد على شبكة من المكتبات الودية على نطاق العالم. وفي ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، بلغ عدد هذه المؤسسات ٤٠٨ مؤسسات في ١٤٤ بلدا. وعلى نحو ما تنص عليه المبادئ المنظمة للمكتبات الودية (ST/AI/189/Add.11/Rev.2 المؤرخة ١٨ آب/أغسطس ١٩٩٥)، من المتوقع أن تعمل المكتبات على المحافظة على المواد في حالة جيدة وأن تمكن الجمهور من الوصول إليها مجانا وفي أوقات معقولة. أما الدور التقليدي الذي تضطلع به مكتبة داغ همرشولد في علاقتها بتلك المكتبات، فهو إداري أساسا ويتمثل في تجهيز طلبات الحصول على مركز المكتبة الودية؛ والعمل، من خلال الاستبيانات والزيارات، على كفاءة أداء المكتبات الودية لالتزاماتها؛ وتقديم المساعدة في إطار المطالبات المتعلقة بالوثائق المفقودة. كما توفر المكتبة التوجيه عن طريق المراسلات، واستقبال أمناء المكتبات وتدريبهم في المقر، وإصدار الأعداد المتتالية من الدليل "وثائق الأمم المتحدة" (وقد تم التوسع في مضمون هذا الدليل حاليا ونشره على الإنترنت الصادر بعنوان: "دليل البحث الخاص بوثائق الأمم المتحدة"). وفي السنوات الأخيرة، بدأت مكتبة داغ همرشولد أيضا تعتبر المكتبات الودية حلقة وصل مهمة بالمجتمع المدني، من حيث كونها تتيح الفرصة للاتصال بالأشخاص العاديين في الدول الأعضاء، فضلا عن دورها كأداة لسد الفجوة الرقمية. وتشمل الأنشطة الإضافية التي تضطلع بها المكتبة توفير قسط من التمويل للسفر المحلي لتشجيع الزيارات إلى المكتبات

الوديعة من قبل موظفي مكتبة داغ همرشولد والموظفين الآخرين الموجودين في بلد معين في إطار مهام رسمية أو شخصية أخرى؛ وإنشاء صفحة على الشبكة العالمية للمكتبات الوديعة؛ وتوجيه رسائل البريد الإلكتروني إلى المكتبات الوديعة بصورة منتظمة لإطلاعها على أحدث إصدارات وحملات واحتفالات الأمم المتحدة؛ وتشجيع المكتبات الوديعة على التعريف بمجموعاتها وعقد ندوات ومعارض وغير ذلك من الأنشطة بشأن المواضيع التي تناولها الأمم المتحدة؛ وتنظيم برامج للتدريب؛ والدعوة.

١٣ - وفيما يتعلق ببرامج التدريب، شرعت مكتبة داغ همرشولد في تنفيذ برنامج تدريبي على نطاق العالم لصالح المكتبات الوديعة في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال. ومنذ عام ١٩٩٧، عقدت حلقات عمل إقليمية بالتعاون مع مكتبات اللجان الإقليمية أو مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وباللغة الرسمية المناسبة، في كل من إسلام آباد وبانكوك وبريتوريا وبورت أوف سين وبوخارست وبيروت والرباط وسانتياغو وموسكو ومدينة مكسيكو ونيودلهي. وتلقى أمناء المكتبات الوديعة التدريب في مجال الوصول إلى معلومات الأمم المتحدة، مع التركيز على مصادر المعلومات الإلكترونية. كما جرى توفير التدريب على المهارات الأساسية لاستعمال الإنترنت لصالح أمناء المكتبات الذين كان لهم وصول محدود إلى الشبكة العالمية أو لم يكن بوسعهم الوصول إليها بتاتا. ومن دواعي الأسف أن التمويل الضروري لاستخدام أمناء المكتبات الوديعة إلى موقع التدريب تضاعف في فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، مما حداً من عدد حلقات العمل التي يمكن إتاحتها فأصبحت حلقة واحدة سنويا.

١٤ - وفي مجال الدعوة، وبفضل التدخل الفعال لمكتبة داغ همرشولد، مُنحت المكتبات الوديعة، بصورة مجانية أو بشروط تساهلية، إمكانية الوصول إلى عدد من قواعد بيانات الأمم المتحدة مثل "قاعدة بيانات المعاهدات". والأهم من ذلك أن المكتبات الوديعة ذات الإيداع المجاني أو الإيداع الكامل قد عرض عليها إمكانية الحصول على الوثائق المستحقة لها عن طريق تمكينها من الوصول إلى نظام الوثائق الرسمية، عوضاً عن الحصول عليها في شكل نسخ مطبوعة. وتجدر الإشارة، مع ذلك، إلى أن من بين ٣٤٠ مكتبة من هذه المكتبات على نطاق العالم، قبلت ١٢٣ فقط هذا العرض حتى الآن. وما دامت المنظمة تسير الآن في اتجاه التوزيع الإلكتروني للوثائق التداولية، فقد وجهت المكتبة استبيهاً لفترة السنتين في عام ٢٠٠٤ للتأكد من قدرة المكتبات الوديعة على تلقي الوثائق إلكترونياً.

## خامسا - العلاقة بين مكتبة داغ همرشولد ومراكز الأمم المتحدة للإعلام والمكتبات الودية

١٥ - تتيح خدمات توفير المراجع في مراكز الأمم المتحدة للإعلام دعما مباشرا بالمعلومات لموظفي تلك المراكز، فضلا عن الوصول إلى وثائق الأمم المتحدة والمنتجات الإعلامية الموجهة للجمهور كل في مواقعها. ومن أهم مستعملي تلك الخدمات طلبة الجامعات والباحثون، فضلا عن ممثلي وسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية والمسؤولين الحكوميين. وثمة علاقة ثلاثية البعد بين مكتبة داغ همرشولد ومراكز الأمم المتحدة للإعلام والمكتبات الودية. فالمكتبة توفر الدعم التقني لمراكز الإعلام من خلال برنامجها المتعلق بالمكتبات الصغيرة والميدانية. أما مراكز الإعلام، فتشكل تقليديا أقوى الجهات الشريكة للمكتبة في مجال مساعدة المكتبات الودية ورصدها في مناطقها. وقد شكلت المكتبات الودية، بفضل ما توفر لديها على مر الزمن من مجموعات واسعة، مرافق دعم لرواد مراكز الإعلام التي يكون لديها مجموعات محدودة. كما تعاونت مراكز الإعلام مع المكتبة في تنظيم حلقات العمل الخاصة بالمكتبات الودية واستضافتها (إذ استضافت ٧ من بين ١١ حلقة عمل حتى الآن). وفي المقابل، حضر تلك الحلقات موظفو مركز الإعلام في المكتب المعني، فضلا عن المراكز الأخرى بالمنطقة. وأخيرا، جرى تشجيع مراكز الإعلام بقوة على أن تدمج المكتبات الودية في حملاتها المواضيعية كامتداد لأنشطة الاتصال بعامة الجمهور.

١٦ - وثمة حاجة إلى مواصلة الأنشطة المذكورة أعلاه وتعزيزها. وتركز مكتبة داغ همرشولد بشكل متزايد، بالتعاون مع دائرة مراكز الإعلام بشعبة الاتصالات الاستراتيجية، على إطلاع مراكز الإعلام على الخدمات التي تقدمها، ولا سيما برنامج المكتبات الصغيرة والميدانية. ورغم أن عددا من مراكز الإعلام يقيم علاقات جارية ونشطة مع المكتبات الودية في المدن التي توجد فيها، فإن هذه الممارسة تحتاج إلى أن تكتسي طابعا مؤسسيا على نطاق العالم. ومن شأن التنظيم المشترك للمعارض والندوات وغير ذلك من الأنشطة أن يوسع دائرة الجماهير المستهدفة. تمثل تلك الأحداث. ويمكن أيضا الاستفادة من فرص التدريب المتبادلة، حيث قد يكون للمساعدين في المسائل المرجعية بمراكز الإعلام معرفة عملية يومية أوسع بوثائق الأمم المتحدة وحملاتها، في حين أن موظفي المكتبات الودية المدربين كأمناء للمكتبات يتمتعون على الأرجح بمعارف مهنية واسعة. ويجب تشجيع الوصول المتبادل والمباشر إلى قواعد البيانات. وأخيرا، وفي إطار التعاون الأوثق بين مراكز الإعلام والمكتبات الودية، سيجري دراسة جدوى نقل مجموعات كبيرة من وثائق الأمم المتحدة من مكتبات مراكز الإعلام إلى مكتبات وديعة قريبة والعمل من أجل تحقيق ذلك.

وفي الحالات الأخرى، ستسعى مراكز الإعلام الموجودة في دور الأمم المتحدة وأماكن العمل المشتركة الأخرى إلى إنشاء خدمة مرجعية موحدة لوثائق الأمم المتحدة في مناطقها.

١٧ - وفي سياق إضفاء البعد الإقليمي على شبكة مراكز الإعلام في أوروبا الغربية، نُقلت مجموعات مراكز الإعلام التسعة التي أُغلقت في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ إلى كيانات أخرى منها ما هو تابع للأمم المتحدة ومنها ما ليس بتابع لها. وستظل مجموعة كل من مركزي الإعلام في أثينا وروما في مكانها، وتتولى إدارة وصيانة كل منها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومعهد الأمم المتحدة الأفريقي لبحوث الجريمة والعدالة على التوالي. وقد نُقل الجزء الأعظم من مجموعات ثلاثة مراكز أخرى للإعلام في المنطقة، موجودة في بروكسل ومدريد وباريس إلى مركز الإعلام الإقليمي الجديد التابع للأمم المتحدة في بروكسل، مما يتيح لهذا المركز أن يحفظ مجموعة من وثائق الأمم المتحدة ومنشوراتها باللغات الرسمية الثلاث المستعملة في المنطقة. ونقلت مجموعتان أخريان من كوبنهاغن ولندن بكاملهما إلى المكتبات الودية في روسكيلد، بالدانمرك، ولوفين، ببلجيكا، على التوالي. وأخيراً، قُسمت مجموعة كل من بون ولشبونة ونُقلتا إلى عدة مؤسسات في هاتين المدينتين، بما فيها مكاتب أخرى، ومكتبات وديعة، ومؤسسات تعليمية أخرى تابعة للأمم المتحدة. ونُقلت مجموعة وثائق الأمم المتحدة الصادرة باللغة الألمانية من مركز الأمم المتحدة للإعلام في بون إلى مركز الإعلام الموجود ببروكسل. وفي إطار زيادة إضفاء البعد الإقليمي على شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام في البلدان النامية، ستدرس الإدارة سبل تعزيز المكتبات والمراكز المرجعية في مراكز الإعلام الإقليمية المقترحة، مع الإبقاء على تلك الموارد في مكاتب المنسقين المقيمين في العواصم الأخرى. وتحقيقاً لتلك الغاية، ستدرس الإدارة مع مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية إمكانية وضع آلية لتقاسم التكاليف تمكّنها من الإبقاء على خدماتها المرجعية في البلدان النامية، حيث أن قطاعات واسعة من السكان لا تستفيد من الثروة الحالية في مجال المعلومات والتكنولوجيا.

١٨ - ورغم الإنجازات التي حققتها فرادى المكتبات، فقد كشفت الدراسة الاستقصائية أن مكتبات الأمم المتحدة تعمل بصورة مستقلة، ولكن بدرجة محدودة من التنسيق أو التوجيه الموحد. واضطلعت كل مكتبة على حدة بجهود تحديث ترتبت عليها تكلفة باهظة. ونظراً للمزايا التي تتيحها الإنترنت وغيرها من تكنولوجيا الاتصالات، ثمة فرص حالياً لتعزيز التعاون والتكامل بين مكتبات الأمم المتحدة لتقديم خدمات أكثر فعالية إلى مختلف روادها. وثمة حاجة إلى توثيق التنسيق بين المكتبات بحيث يمكن تبادل المعارف بطريقة أنجع وتشجيع تبادل المعارف داخل الأمانة العامة ككل، وتوفير خدمات مكتبية أفضل للمندوبين والموظفين، وتعزيز تعدد اللغات، وتوسيع أنشطة الاتصال التي تستهدف عامة الجمهور،

والإسهام في سد الفجوة الرقمية لدى الدول الأعضاء. ويجري أيضا تنفيذ عدد متنوع من المبادرات فيما بين الوكالات، وهي مبادرات تستحق الدعم. وسيسهّم تحسين التنسيق على المستويات كافة في تحقيق بعض الوفورات أيضا؛ على أن ثمة حاجة إلى القيام باستثمار مهم لتعزيز خدمات الإنترنت، فضلا عن إيجاد بيئة أكثر اعتمادا على الوسائل الإلكترونية.

١٩ - وتدعم الردود على الاستبيانات المشار إليها في الفقرة ٢ أيضا اعترام الأمين العام المعلن عنه بوضوح في تقريره عن تعزيز الأمم المتحدة: برنامج لإجراء المزيد من التغييرات (A/57/387 و Corr.) بأن يدعو إلى توفير قيادة قوية لمكتبات الأمم المتحدة من قبل إدارة شؤون الإعلام، بواسطة شعبة الاتصال ومكتبة داغ همرشولد، من أجل كفالة ما يلي: تنفيذ المعايير المتعلقة بالمكتبات؛ وتطوير الأدوات المهنية؛ وتطوير المنتجات والخدمات الإلكترونية، ولا سيما عناوين الوصول إلى الشبكة العالمية؛ وتدريب الموظفين وتطوير كفاءاتهم؛ والإشراف على الأنشطة المشتركة (الفهرسة والتمثيل الرقمي، والإحالة الموسعة، وما إلى ذلك). أما الميادين الحديثة للتعاون بين مكتبات الأمم المتحدة، فترد أدناه.

### ألف - مكتب الأمم المتحدة في جنيف ومكتبة داغ همرشولد

٢٠ - توخت الولاية الواردة في وثيقة الجمعية العامة عن سياسات المكتبات وتنظيمها (A/C.5/298) تحقيق تعاون وثيق بين المقر ومكتبات جنيف. إلا أنه على مرّ السنين، نشأت مكتبتان منفصلتان، ساهمتا في بعض الأحيان في جهود مشتركة. ويمكن وصف العلاقة التي نشأت بين مكتبة داغ همرشولد وما يدعى الآن بمكتبة مكتب الأمم المتحدة في جنيف (مكتبة جنيف) بأنه تعاون بين كيانين منفصلين في بعض المجالات المحددة، مع اضطلاع مكتبة داغ همرشولد بدور الوكالة الرئيسية:

(أ) تضطلع مكتبة جنيف بمسؤولية فهرسة سلسلة معيّنة من وثائق الأمم المتحدة الصادرة في جنيف وإدخال السجلات مباشرة في قاعدة البيانات التي تديرها مكتبة داغ همرشولد، التي تصبح متاحة بعدئذ للجمهور بواسطة نظام الأمم المتحدة للمعلومات البليوغرافية، (<http://unbisnet.un.org>). ويقترح أمناء المكتبات في جنيف وضع ثبت وصفي للمواضيع، ومداخل لأسماء العلم جديدة يعتد بها، التي يضطلع بمسؤوليتها الاختصاصيون في مكتبة داغ همرشولد في نهاية الأمر. وتصدر مكتبة داغ همرشولد توجيهات تتعلق بالسياسات العامة للفهرسة، بعد التشاور مع موظفي مكتب الأمم المتحدة في جنيف؛

(ب) مكتبة جنيف عضو في مجموعة منظومة الأمم المتحدة لاقتناء المعلومات الإلكترونية، الذي تديره مكتبة داغ همرشولد، للوصول إلى الخدمات التجارية على الإنترنت بشكل مشترك؛

- (ج) فيما تقوم كل مكتبة بشراء المواد المطبوعة التي يطلبها عملاؤها المحليون، تحافظ المكتبتان العامتان على علاقة خدمات إعارة نشطة بين المكتبتين؛
- (د) يشارك أمناء المكتبة في جنيف في برنامج زيارات إلى مكاتب الإيداع.

## باء - مكتب الأمم المتحدة في فيينا

٢١ - بدأت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في توفير خدمات المكتبات في مركز فيينا الدولي منذ عام ١٩٧٩ وحتى الآن، كخدمة مشتركة بين الوكالات. إلا أنه خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٢، انسحبت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية لإنشاء مكتبتهما العامتين الخاصتين بهما، حيث أبلغت الوكالة الدولية للطاقة الذرية مكتب الأمم المتحدة في فيينا، أنه لم يعد بوسعها مواصلة تقديم خدمات مشتركة للمكتبات. ونتيجة لذلك، ومنذ ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٢، لم تعد توجد مكتبة مركزية تخدم وكالات الأمم المتحدة بشكل عام، أو مكتب الأمم المتحدة في فيينا خاصة. وتم توزيع خدمات المكتبات والمعلومات اللامركزية على ١٧ مكتبة، حيث تضطلع وحدة العمليات التجارية في مكتب الأمم المتحدة في فيينا بعمليات شراء الكتب والسلاسل. أما الإشراف على النفقات، والخدمات المرجعية لوثائق الأمم المتحدة والوصول إلى الخدمات على الإنترنت (تتم بشكل رئيسي عن طريق المجموعة) فتقدمها وحدة الدعم اللغوي في خدمات المؤتمرات.

٢٢ - ونظراً للطبيعة المتخصصة لخدمات المكتبات في مكتب الأمم المتحدة في فيينا، أجري استعراض خاص للمجموعات وسبل تقديم المعلومات في مركز العمل ذاك في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، بمساعدة أمين مكتبة من مكتبة داغ همرشولد. وقد وُضع عدد من التوصيات التي نجمت عن عملية الاستعراض قيد التنفيذ، وخاصة التوصيات المتعلقة بشراء مواد المكتبة والوصول إلى الخدمات على الإنترنت، وحياسة نظام إدارة مكتبة متكامل، وقابلية تبادل الأنظمة، وبرامج تدريب لمستعملي الخدمات على الإنترنت، والتمثيل الرقمي للوثائق التاريخية الرئيسية، ووضع فهرس مركزي لمصادر مكتب الأمم المتحدة في فيينا (توجد على حاسوب خدمة الشبكة الخاص بمكتبة مكتب الأمم المتحدة في جنيف) وصفحة مكتبة إلكترونية على موقع الإنترنت في مكتب فيينا.

## جيم - مكاتب الأمم المتحدة الأخرى

٢٣ - فيما يتعلق بمكاتب الأمم المتحدة الأصغر، تجري مكتبة داغ همرشولد برامج تدريب وتوجيه. وقد حضر أمناء مكاتب من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وبرنامج الأمم

المتحدة للبيئة، وجامعة الأمم المتحدة، دورات تدريبية لمدة أسبوعين في المقر، وزودوا بنسخ إلكترونية لبنية قاعدة بيانات مكتبة داغ همرشولد. علاوة على ذلك، بدأت مكتبة داغ همرشولد في عام ٢٠٠٠ برنامجها عن المكتبات الصغيرة والميدانية. ومن بين أهداف هذا البرنامج تمكين أمناء مكتبات الأمم المتحدة الصغيرة والميدانية من تقديم خدمات رفيعة المستوى إلى روادها؛ والتشجيع على تبادل الأفكار المهنية، والتدريب، والمعايير، وأفضل الممارسات الموصى بها. وكخطوة أولى، صممت مكتبة داغ همرشولد بنية لقاعدة بيانات باللغات الإسبانية والانكليزية والفرنسية باستخدام برنامج Winisis، وهو برنامج قامت باستنباطه وتوزيعه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ويستخدم على نطاق واسع في أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا. وقد أرسلت مجموعة مؤلفة من بنية قاعدة البيانات، والبرمجيات والعديد من الأدلة المختلفة إلى عدة مؤسسات، بما فيها المكتبات في الميدان، ومراكز الأمم المتحدة للإعلام، وبعض مكتبات الإيداع. وتمثلت الخطوة الثانية في بدء موقع مخصص على الإنترنت في نهاية عام ٢٠٠٠. وسيكون هذا الموقع، الذي يجري تحديثه بانتظام، بمثابة مدخل مركزي للوثائق والمصادر الإلكترونية الأخرى الوثيقة الصلة المتاحة على الإنترنت. وثالثاً، يستطيع أمناء المكتبات الحصول على دعم تقني مباشر من موظفي مكتبة داغ همرشولد عن طريق البريد الإلكتروني أو المشاركة في منتدى على الإنترنت، الذي هو جزء من الموقع على الشبكة العالمية.

٢٤ - وينبغي أيضاً ملاحظة أن اللجان الإقليمية ومختلف المكاتب الميدانية تشارك في المجموعة، التي تديرها مكتبة داغ همرشولد، والتي مكّنت من الوصول إلى الخدمات التجارية على الإنترنت التي سيتم شراؤها بأسعار رخيصة بالجملة.

٢٥ - ويشمل أحد أشكال التعاون الأخرى تدريب أمناء مكتبات الإيداع. وقد عقدت حلقات عمل إقليمية في عدة لجان إقليمية (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)، التي ساهمت فيها لجنة أمناء المكتبات واستفادوا منها.

٢٦ - وكما ورد أعلاه، أوضحت الدراسة الاستطلاعية، مع هذا، أنه يمكن تحسين التعاون بين المقر والميدان وكذلك بين المكتبات في مراكز العمل المختلفة. وقد تتضمن مجالات التعاون الأخرى ما يلي:

- مشاركة لجان المكتبات الإقليمية القادرة على القيام بذلك في الأنشطة المتعلقة بالفهرسة والتمثيل الرقمي؛

- التوصيات الصادرة عن المكتبات البعيدة عن المقر المتعلقة بالنتائج الثقافية المحلي الذي يمكن اكتسابه في المقر أو مراكز العمل الأخرى؛
- الاعتماد المتبادل بشأن خدمات المعلومات؛
- التعاون في وضع مواقع متعددة اللغات على الإنترنت؛
- التعاون في استنباط أدوات مهنية وبرامج تدريب، وخاصة المواد التي يمكن تقاسمها مع المكتبات المحلية في البلدان النامية؛
- تطوير خدمة توفير المراجع لساعات ممتدة تشمل مراكز العمل في جميع أنحاء العالم.

## سادسا - اللجنة التوجيهية للتحديث والإدارة المتكاملة لمكتبات الأمم المتحدة

٢٧ - لتحقيق مزيد من التعاون بين مكتبات المنظمة، ولتسهيل عملية تحديثها باستمرار وتطبيق سبل جديدة وأكثر فعالية في تقديم خدمات المكتبات، يجب تحديد العلاقات بين هذه المكتبات على نحو أوضح وإنشاء آلية هيكلية. وبناء على مبادرة وكيل الأمين العام، واسترشادا بروح تقرير الأمين العام حول تعزيز الأمم المتحدة: برنامج لإجراء المزيد من التغييرات (A/57/387 و Corr.1، الفقرات ٧٣-٧٥، والإجراء ٩)، شُكلت اللجنة التوجيهية للتحديث والإدارة المتكاملة لمكتبات الأمم المتحدة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣. ويرئاسة مدير شعبة التوعية في إدارة شؤون الإعلام، عقدت اللجنة التوجيهية، التي تضم ممثلين عن المكتبات من كل مراكز العمل الرئيسية، أربعة اجتماعات (ثلاثة منها كانت اجتماعات عن المؤتمرات المرئية (بالفيديو)) وبدأت برنامج عمل طموح (انظر A/AC.198/2003/5). وتدرج أدناه الإنجازات التي تحققت حتى الآن.

## ألف - مجموعات المحفوظات

٢٨ - بما أن نيويورك وجنيف تقدمان خدمات الاجتماعات الدولية الحكومية الرئيسية، فقد أُتفق على أن تحتفظ كل من مكتبة داغ همرشولد ومكتبة مكتب الأمم المتحدة في جنيف بمجموعات المحفوظات من وثائق ومنشورات الأمم المتحدة، إلى الحد الميسر. إلا أن هاتين المكتبتين لن تحاولا أن تكونا شاملتين في عملية جمع المواد من الهيئات الفرعية الأدنى مستوى للجان الإقليمية؛ وستقع مسؤولية هذه المهمة الرئيسية على عاتق المكتبات في مراكز العمل التابعة لها. وإلى ذلك المدى، ستكون هذه المجموعات محفوظات مصنفة. ولمساعدة المكتبات الأخرى في ملء الفجوات بشأن مجموعاتها، قامت مراكز العمل الأصغر (لا سيما مكتب الأمم المتحدة في فيينا، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأمريكا

اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، وجامعة الأمم المتحدة، وإلى حدّ ما، مكتب الأمم المتحدة في نيروبي) بإعداد مجموعاتها.

٢٩ - وبما أن نظام الوثائق الرسمية سيُفتح قريباً لعامة الجمهور، فقد تقرر أنه قبل التطرق إلى المجموعات الورقية، يجب إيلاء الأولوية إلى ملء الفجوات في نظام الوثائق الرسمية منذ إنشائه في عام ١٩٩٣ وحتى الآن. وقد أصبح هذا مسعى مشتركاً بين مكتبة داغ همرشولد ومكتبة مكتب الأمم المتحدة في جنيف، بالتعاون الوثيق مع شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات، في إدارة الشؤون الإدارية وإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات. وقد صممت مكتبة داغ همرشولد برامج حاسوبية لتحديد الفجوات والأخطاء في كل من نظام الوثائق الرسمية وفي سجلاتها الببليوغرافية ذات الصلة، وأتيحت لها إمكانية تصويب بعض الأخطاء في البيانات المشتقة في نظام الوثائق الرسمية. وسيتم ترقيم الوثائق المفقودة من بطاقات مجهرية أو وثائق مطبوعة موجودة في مجموعات مكتبة داغ همرشولد. وفي بعض الحالات، يتوقع أن تقوم وحدات تجهيز النصوص التابعة لإدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات بتزويد الوثائق المفقودة بمختلف اللغات من الأقراص الاحتياطية التي بحوزتها.

٣٠ - وقامت مكتبة مكتب الأمم المتحدة في جنيف، بوصفها جزءاً من مشروع يتعلق بعمليات الحفظ، بتحميل عدّة آلاف من الوثائق باللغتين العربية والصينية من نظام الوثائق الرسمية، التي قامت مكتبة داغ همرشولد بترقيمها، وأصدرت مجموعات من البطاقات المجهرية لكل من المكتبتين.

## باء - المراقبة الببليوغرافية لوثائق الأمم المتحدة

٣١ - بغية كفالة معايير موحدة للفهرسة والتصنيف، ولتسهيل إدماج السجلات الواردة من مكاتب الأمم المتحدة الأخرى في نظام الأمم المتحدة للمعلومات الببليوغرافية، قامت مكتبة داغ همرشولد بالتعاون الوثيق مع مكتبة مكتب الأمم المتحدة في جنيف، بوضع دليل للمستعملين للتوصيف الببليوغرافي على الشبكة الداخلية (الإنترنت). ويغطي الدليل جميع عناصر البيانات لفهرسة/تصنيف مواد الأمم المتحدة والمواد غير الصادرة عنها. والعمل جار حالياً بشأن وضع عناصر البيانات لملفات خاصّة (سجلات التصويت، والكلمات، وما إلى ذلك). وتعتد مكتبة داغ همرشولد أيضاً اجتماعات مع ممثلين من إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات لتوحيد رموز الوثائق في الأنظمة الإلكترونية المختلفة (نظام التسجيل الإلكتروني للوثائق والمعلومات وتعقبها، أو نظام الوثائق الرسمية الإلكترونية، ونظام الأمم

المتحدة للمعلومات الجبلوجرافية) بالإضافة إلى وضع تدابير لتزويد العناوين باللغات الرسمية الست في قواعد البيانات تلك.

### جيم - الخدمات التعاونية لتوفير المراجع

٣٢ - أتخذت عدة مبادرات تتعلق بالمراجع، منها: وضع صفحة مدخل للبحث، باللغات الرسمية الست على الشبكة العالمية؛ وخدمة مرجعية بالهاتف خارج أوقات الدوام بين مكتبة داغ همرشولد ومكتبة مكتب الأمم المتحدة في جنيف؛ مجموعة من المبادئ التوجيهية لخدمة استفسار مشتركة على الإنترنت مقترحة "أسأل أمين مكتبة"؛ وصفحة إنترنت بعنوان "مجالات التخصص الرئيسية لمكتبات الأمم المتحدة ومعلومات عن الأشخاص للاتصال بهم".

### دال - تطوير المجموعات

٣٣ - اضطلع في هذا المجال بعدد من المشاريع. لقد صدرت قائمة موحدة بالمقتنيات من السلاسل تكاد تشمل جميع مكتبات الأمم المتحدة لمساعدة المكتبات الأعضاء في تطوير مجموعاتها وفي تقاسم الموارد. ويجري التخطيط لإصدار نسخة ثانية في مطلع عام ٢٠٠٤ لأن هذه الخطوة أثبتت أنها تعود بالفائدة على المكتبات الأعضاء من حيث اتخاذ القرارات بشأن مقتنياتها وفي خدمات الإعارة بين المكتبات. وتشجعا لوضع المعايير الموحدة، استكملت مكتبة داغ همرشولد المبادئ التوجيهية الخاصة بتطوير مجموعتها ووزعتها على المكتبات الشريكة. ويتوقع من مكتبات أخرى أعضاء أن تحذو حذوها. كذلك، جرى تبيان عدد من الخدمات عبر الإنترنت اكتسبتها عدة مكتبات أعضاء كل على حدة. وقد أضيفت هذه إلى قائمة المنتجات المراد اكتسابها من خلال مجموعة منظومة الأمم المتحدة لاقتناء المعلومات الإلكترونية الذي تديره مكتبة داغ همرشولد.

٣٤ - وأعرب عدة أعضاء في اللجنة التوجيهية عن قلقهم إزاء الصعوبات والتكاليف المرتبطة بالحصول على المنشورات أو الوصول إلى قواعد بيانات وكالات أخرى في منظومة الأمم المتحدة. لذا، أثار أعضاء اللجنة التوجيهية هذا الموضوع في الاجتماع المشترك بين الوكالات لشبكة تقاسم المعارف وإدارة المعلومات الذي عقد في جنيف في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣. وكانت النتيجة تقديم توصية إلى اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى لمجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، وقد رحبت بها تلك الهيئة. ثم وجه رئيس اللجنة التوجيهية رسالة إلى رؤساء الوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج أحال فيها النص الصادر عن اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى الذي نوهت فيه بالعمل الذي يضطلع به الفريق المعني بتقاسم المعارف وإدارة المعلومات وأيدت التوصية القائلة بأن تتيح المنظمات

منشوراتها وقواعد بياناتها لأعضاء منظومة الأمم المتحدة على أساس متبادل، وحثّت المنظمات على اتخاذ الخطوات اللازمة لإتاحة المعلومات المنشورة من قِبَل كل وكالة من الوكالات مجاناً لجميع الوكالات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة.

#### هاء - مواقع الإنترنت الموحدّة

٣٥ - كما لوحظ أعلاه، سبق أن نشر على الإنترنت/الإنترنت عدد من النواتج المشتركة. في هذه الأثناء، يجري وضع صفحات الاستقبال الموحدّة بين مكاتب الأمم المتحدة في صيغتها النهائية، بما في ذلك الشعار الموحد (شعار الأمم المتحدة تتبعه عبارة "مكاتب الأمم المتحدة" باللغات الرسمية الست).

#### واو - المكاتب الصغيرة والميدانية

٣٦ - أُحرقت دراسة استقصائية أولية لهذه المكاتب الصغيرة والميدانية، بما فيها المكاتب الموجودة في مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وشملت المجالات التي تمّ تحديدها لإدخال التحسينات عليها في سياق أنشطة اللجنة التوجيهية للخدمات التعاونية لتوفير المراجع على المستوى المحلي، وتقاسم الموارد والتدريب. ووافقت مكتبة داغ همرشولد، التي سبق أن نشرت أدوات مرجعية عبر موقع الإنترنت لمكاتبها الصغيرة والميدانية، على القيام بدور رائد في إعداد وحدات تدريب عبر الإنترنت.

#### زاي - مسائل الإدارة

٣٧ - في خريف عام ٢٠٠٣، قام أمين أقدم في مكتبة داغ همرشولد بزيارة نيروبي في إطار مهمة استشارية انتهت إلى إعداد تقرير عن الآليات والجدوى من تأسيس مكتبة موحّدة في مركز العمل تضمّ برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية - موئل الأمم المتحدة، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وربما كيانات أخرى. وقد رحّبت تلك المكاتب بالتقرير. ومنذ ذلك الحين، التزمت مكتبة برنامج الأمم المتحدة للبيئة العمل بوصفها مكتبة الأمم المتحدة في نيروبي بحكم الواقع. وقد أدمجت بالمكتبة مجموعات موئل الأمم المتحدة، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ومركز الأمم المتحدة للإعلام، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في حين ساهم في تجديد المكتبة و/أو تزويدها بالموظفين كل من مكتب الأمم المتحدة في نيروبي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وموئل الأمم المتحدة.

## حاء - التوجهات المقبلة

٣٨ - سوف تواصل اللجنة التوجيهية عقد اجتماعاتها الفصلية خلال عام ٢٠٠٤ بشكل رئيسي عبر المؤتمرات المرئية (بالفيديو)، في حين ستمضي اللجان الفرعية في تواصلها عبر البريد الإلكتروني والوثائق المنشورة عبر شبكة الإنترنت الموحدة. وخلال السنة، يتوقع أن تعمل مواقع مكاتب الأمم المتحدة على الإنترنت بكامل قدراتها، وأن تسدّ الثغرات التي تشوب الوثائق المتاحة عبر نظام الوثائق الرسمية منذ عام ١٩٩٣ وحتى الآن، وأن توضع على الإنترنت وحدات التدريب للمكاتب الصغيرة والميدانية، وأن يجري استهلال شبكة تعاونية تحمل اسم "أسأل أمين مكتبك"، وأن يستكمل الكتيب البحثي للوصف البليوغرافي لجميع قواعد البيانات لنظام الأمم المتحدة للمعلومات البليوغرافية، فضلا عن مضاعفة قواعد البيانات الإلكترونية المتاحة من خلال المجموعة لكي تضمّ خدمات إضافية تمّ جميع مكاتب الأمم المتحدة. وحرصا على التركيز بالشكل الملائم على دور مكتبة داغ همرشولد في تعزيز هذه المشاريع الموحدة، تمثّل أحد مؤشرات أدائها المعتمدة ضمن ميزانية فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ في "عدد المشاريع المشتركة و/أو المنسقة بواسطة مكتبة داغ همرشولد ومكاتب الأمم المتحدة الأخرى" (انظر الجدول ٢٨-٢٢ من الباب ٢٨ من المرفق ألف لقرار الجمعية العامة ٥٨/٢٧٠).

٣٩ - وحرصا على خدمة مستعملي المكتبة بمزيد من الفعالية، تحتاج المكاتب الأعضاء واللجنة التوجيهية نفسها إلى بذل بعض الجهود التي لا يتوافر لأجلها حاليا التمويل الكافي، ألا وهي: تحقيق زيادة متواضعة في اقتناء المطبوعات، وتحقيق زيادة كبيرة في الحصول على الخدمات التجارية عبر الإنترنت؛ وامتلاك برامج حاسوبية تسمح بإطلاق تنبيهات إلكترونية تلقائية من مجموعة متنوعة من قواعد البيانات؛ وتنظيم دورات تدريبية إقليمية للمكاتب الوديعية؛ وعقد اجتماعات اللجنة التوجيهية عبر المؤتمرات المرئية (بالفيديو) والاجتماعات السنوية. ويتمثّل الهدف في الماضي قدما نحو تأسيس شبكة مكتبة إلكترونية، بموارد يمكن تقاسمها بين مختلف مراكز العمل مع عدم إغفال الموارد المطبوعة التي يحتاجها المستعملون المحليون.

## سابعاً - التعاون على مستوى الوكالات

٤٠ - تابعت مكاتب الأمم المتحدة عقد اجتماعاتها بانتظام وإدارة مشاريعها المشتركة منذ عام ١٩٩٥، وكان أحدثها شبكة تقاسم المعارف وإدارة المعلومات. ولطالما أدت مكتبة داغ همرشولد دورا حيويا في هذا المنتدى وكانت هي نفسها الرائدة في اتخاذ عدد من المبادرات. والإقبال المتزايد على حضور اجتماعاتها، لا سيّما حضور ممثلين عن مكاتب أخرى في

المنظمة، يظهر الاهتمام المتزايد بالأنشطة المشتركة وهو اعتراف الكيانات التابعة بالعمل في عالم يتواصل عبر الإنترنت. وتستحق الجهود التي بذلتها الشبكة دعما شديدا لأنها تتفق اتفاقا كاملا والاهتمام المتزايد الذي تبديه الأمانة العامة بتقاسم المعارف، بما في ذلك الإكسترنات وصفحة المدخل على الإنترنت التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وآلة البحث الموحدة وجماعة الممارسين والمحفوظات الرقمية. وحاليا، يسترعي انتباهنا مشروعان من مشاريع الشبكة. وزاد عدد أعضاء مجموعة منظومة الأمم المتحدة لاقتناء المعلومات الإلكترونية التي بدأتها وتديرها مكتبة داغ همرشولد من ١٧ عضوا إلى ٥٤ عضوا في أكثر من ٧٠ مكتبا عبر العالم تؤمن حاليا ٤١ منتجا من منتجات المعلومات الإلكترونية. ويجب توسيع نطاق المجموعة لكي تضم قائمة أكثر ثراء من المنتجات والخدمات الرئيسية بحيث تؤدي المنظمة وغيرها من الوكالات الداخلة في النظام الموحد عملا فعالا. وقد أُدخلت مذكرة اتفاق حيز النفاذ بوصفها مرتكزا إداريا صلبا يستند إليه هذا المسعى.

٤١ - وعلاوة على ذلك، يتوافر حاليا عبر شبكة الإنترنت (<http://uncaps.unsystem.org>) النظام المشترك بين مكتبات الأمم المتحدة للفهرسة والتواصل العام، وهو الفهرس المشترك بين الوكالات، بيد أنه يجب توسيع نطاقه وإعادة تكييفه وفق مناهج أكثر استيفاء، وتحقيقا لتلك الغاية، لا بد من تحديد مصدر للتمويل. والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، بوصفها الوكالة الرائدة في هذا المسعى، تعمل حاليا على إعداد خطة مشروع.

## ثامنا - الاستنتاجات

٤٢ - ينبغي الاستفادة من الخبرة التي تملكها جماعة الممارسين في المكتبة لتعزيز إدارة المعلومات داخل المنظمة ككل. وترأس مكتبة داغ همرشولد حاليا فرقة العمل المعنية بتقاسم معارف الأمانة العامة داخليا وخارجيا التابعة لمجلس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نطاق الأمانة العامة. ويجب على مكتبات الأمم المتحدة أن تؤدي دورا رائدا في ضمان قيام جميع المكتبات في المنظمة، بما في ذلك مكتبات الوكالات النظرية، بتسخير خبراتها المتخصصة في إدارة المعلومات من أجل اتخاذ مبادرات تقاسم المعارف على مستوى المنظومة.